مصر الحلوة - السنة الخامسة

كاتدرائية ميلاد المسيح

رسالة سلام للعالم

مصر الحلوة - السنة الخامسة - العدد ٣٢ يناير ٢٠١٩م

معلومات عن
كاتدرائية «ميلاد المسيح»

تبلغ ١٥ فدان، بما يعادل ٦٣ ألف متر مربع، بمساحة بناء ١٠ آلاف متر مربع

وتتكون من مبنى الكاتدرائية بسعة ٨٢٠٠ فرد وهو عبارة عن «بادروم» وصحن ومنارة بارتفاع ٦٠ متراً

وبها ساحة رئيسية، إضافة إلى مبنى المقر البابوي وصالة استقبال وقاعة اجتماعات ومكاتب إدارية

والكاتدرائية عبارة عن صحن رئيسي مغطى بقبوين متعامدين، قطر كلٍّ منهما ٤٠ متراً يشكلان صليبًا، وتقابلهما في الوسط قبة الكاتدرائية بقطر ٤٠ متراً وارتفاع ٣٩ متراً عن سطح الأرض محملة على عدد ٤ عقود رئيسية بنفس القطر،

فضلاً عن ٤ مثلثات كروية، والجزء الغربي مغطى بقبو أسطواني بقطر ٤٠ متراً، كما تم تصميم منارتين ملحقتين بمبنى الكاتدرائية بارتفاع ٦٠ متراً،

تُعَد الكاتدرائية الجديدة أكبر كنيسة في مصر والشرق الأوسط وتم تصميمها على شكل صليب.

وتُحاط قِباب الكنيسة بزهرة اللوتس

مصر الحلوة

مجلة شهرية
ثقافية اجتماعية متنوعة

يُصدرها
المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

أسسها
الحَبر الجليل أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

رئيس التحرير : د. جرجس صالح

نائب رئيس التحرير: چيهان وليم

رئيس التحرير التنفيذيّ
إيهاب حبيب نسيم

التصميم والإخراج الفنى
أمير رجائي عبد المسيح

المدقق اللُّغويّ
حاتم رفعت

في هٰذا العدد

- الرئيس «عبد الفتاح السيسي»: افتتاح الكاتدرائية رسالة سلام إلى كل العالم ص٨
- الرئيس «السيسي» يصدر قرارًا بتعيين بطريرك لـ«الروم الكاثوليك بمِصر» ص٩
- زيارة لأسر «شهداء كنيسة مار مينا بحُلوان» بمناسبة «عيد الميلاد المجيد» ص١٠
- قداسة البابا يستقبل بطريرك «الكنيسة المارونية بلُبنان» ص١١
- غبطة «مار بشارة بطرس الراعي» يزور المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ ص١٦
- المؤتمر العالمي لنصرة القدس ص٢٢
- مؤتمر «بيت العائلة المِصرية»: «معًا ضد الإرهاب» ص٣٠

اقرأ لهٰؤلاء

نيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا بنيامين

نيافة الأنبا إرميا

للتواصل بأيّ باب من المجلة، أو الاستفادة بخِدْماتها، يُرجى إرسال العمل المطلوب نشره، أو الاقتراح أو السؤال، على بريدها الإلكتروني Masr7elwa@copticocc.org

مشفوعًا بصورة شخصية حديثة وأخرى للبطاقة الشخصية؛ وذٰلك لضمان جِدية المرسِل وإلا لن تلتفت المجلة، آسفةً، إلى مضمون الرسالة.

www.facebook.com/MasrEl7elwaMag www.twitter.com/MasrEl7elwaMag

«الميلاد العجيب»

بقلم: أنبا بيشوي

مِطران دِمياط وكفر الشيخ والبراريّ رئيس دير الشهيدة العفيفة دميانه للراهبات

•التجسد والفداء مترابطان، وأحدهما مقدمة للآخر. ولا يمكن أن ننظر إلى طفل المذود المولود وسْط الحُملان دون أن نرى الصليب ساطعًا في جسده، لأنه هو حمل الله الذي حمل خطايا العالم كله وسُفك دمه على الصليب.

• ميلادك، يا مخلصي، هو ميلاد الأمل والرجاء في أنفس محبيك. وأعمالك العجيبة لم تكُن البشرية تستطيع أن تستوعبها إلا في «مِلء الزمان» حينما أدركَت أنه ليس بغيرك الخلاص.

• حينما وُلد السيد المسيح تجسَّد الحق، الذي في وداعته كان أقوى من الباطل.

• حينما وُلد السيد المسيح وُلد الحق المنظور لكي يسحق كل بُطلان الشر والخطيئة. لأن الله أراد أن لا يكون خافيًا، والباطل ظاهرًا.

•بالرغم من كل المعاناة في إنسانيته منذ ميلاده العجيب، إلا أن مُلكه الروحيّ قد اجتذب كل الشُّعوب.

• حدث الميلاد يمثل في حياتنا إيقانًا بتلك القوة الهائلة للتغيير والولادة التي تخرج بنا إلى آفاق النور والحياة الأبدية.

• عندما ننظر إلى طفل المذود نرى فيه مع «سمعان الشيخ» خلاص الله الذي مُنح كإعلان عن حب الله للبشرية.

• السيد المسيح هو مصدر سلامنا، وقد وُلد أمام أعيننا لكي يمنحنا سلامًا لا يعبَّر عنه ولا ينتهي، سلام التوبة والمصالحة مع الله الذي أحبنا وبذل ابنه الوحيد لإتمام هٰذه المصالحة.

• السيد المسيح في اتضاعه وُلد في «بيت لحم»، واختار أن يبدأ صغيرًا، وجاء إلى العالم في صورة طفل صغير.

• في ذكرى الميلاد، نشعر بالسلام الذي ينبُع من حضور الله في حياتنا، وبطمأنينة كاملة أن الله لا يتركنا حتى في وسْط الضيقات الشديدة.

• في ليلة ميلاد السيد المسيح، انبهر السمائيُّون والأرضيُّون ببداية أعظم عمل في تاريخ الخليقة: ألا وهو خلاص البشرية بتجسد الابن الوحيد الجنس.

• ولادة السيد المسيح في تجسده كمخلص هيأت لنا نعمة الولادة الجديدة التي تستطيع أن تغيّر طبيعة الإنسان الساقطة إلى طبيعة منتصرة.

• هو الحمل وهو الراعي في آنٍ واحد، هو الهيكل وهو القربان، هو الكاهن وهو الذبيحة؛ لذٰلك دُعي اسمه «عَجِيباً» (إش ٩: ٦).

• بميلاد السيد المسيح «أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له»، أخذ الميلاد من «العذراء»، وأعطانا الميلاد من الله في الخليقة الجديدة لكي نعود على صورته ومثاله؛ مثلما قال الله في البداية: ««نَعمَل الإنسان على صورتنا كشبهنا ...» (تك ١: ٢٦)، أخذ جسدًا محاطًا بالضعف بلا خطية، وأعطانا حياة أبدية قوية سوف نصل إليها حينما نرث ملكوت الله.

• إن ميلاد السيد المسيح قد أعطى البشر الفرصة أن يشعروا فعليًّا بحضور الله في وسطهم. لذٰلك دُعي اسمه «عمانوئيل».

• فلنمجد مولود «بيت لحم»، القديم الأيام الذي حملته العذراء كطفل صغير، ولم تسَعه الأيام وهو الكائن على الدوام.

• في ميلاد السيد المسيح نتأمل كيف افتقدنا الله في مِلء الزمان، وهو مستعد أن يفتقدنا في حياتنا الخاصة: في قلوبنا، وفي أفكارنا، وأيضًا في مشكلاتنا وضيقاتنا.

• وُلد السيد المسيح بين الأغنام التي كانت تُقدّم كذبائح، مؤكِّدًا بميلاده متجسدًا أنه هو حمل الله الذي يحمل خطية العالم كله.

• وُلد السيد المسيح في «بيت لحم» وهي أصغر مدن مملكة «داود»، لأن السيد المسيح قد اختار طريق الاتضاع ليملِك على القُلوب بتواضعه.

• الطفل الصغير وُلد في مذود الخراف لكي تأكل الخراف العقلية أيْ البشر المؤمنين به من جسده في «سر الإفخارستيا» فتدِب فيها الحياة وتثبت فيه.

•كل العلامات التي أحاطت بولادة السيد المسيح كانت تشير إلى أنه ملك: نعم، فهو ملك بالحقيقة، لأن المَلك هو من يحقق حياة أفضل لشعبه ويملِك على قلوبهم.

• وُلد في وسط الأغنام لكي يرفع حياة البشر من الصورة الحيوانية التي انغمست فيها، ويعيد خلقتها على صورته ومثاله.

• السيد المسيح هو ملك الملوك، ورب الأرباب، وقد أراد بميلاده في «بيت لحم» في حظيرة الأغنام أن يعلمنا الاتضاع، وأن الكرامة الحقيقية تنبُع من الداخل وليس من المظاهر الخارجية.

• «بيت لحم» معناها اللُّغوي هو «بيت الخبز»، وهي في ذٰلك رمز لـ«كنيسة العهد الجديد» حيث «جسد الرب» عبر الأجيال.

«إمكـانات» (٥)

بقلم: أنبا بنيامين

مِطران المنوفية

تحدثنا في أربع مقالات عن نوعيات الإمكانيات كالعقل مثلا وبعض الشخصيات كأمثلة لنوعيات من الإمكانيات في القيادة مثل قداسة البابا شنودة الثالث وفي هذا المقال نتحدث عن نوعيات من الإمكانيات ..

وهي السلطة: فالبعض يرى السلطة أنها إمكانية للقمع والتحكم في الناس وفرض السيطرة والهيمنة والبعض يمتد إلى ما هو أكثر فيجعل السلطة لتحقيق سياسات مغرضة لصالحهم الشخصي فيقعون في الفساد السياسي والبعض يتمادى أكثر في التربح من وراء السلطة فيحقق المكاسب المادية فيقع في الفساد الاقتصادي وبسبب ذلك يصلون إلى الفساد الاجتماعي وتتوالى المسيرات الفاسدة بسبب السلطة والطمع في المال ومحاولة تحقيق مكاسب ذاتية ولكن ليس هذا هو معنى السلطة أو الهدف منها أو طريقة ممارستها وهذا ما نريد توضيحه الآن ..

السلطة: إمكانية يمنحها القانون لمن يتولاها لتحقيق أهداف عليا لصالح المجتمع ولرفعة الوطن فكل مسئول في مكانه مخول بسلطة تمنحه الإمكانية للإصدار تعليمات تترجم اللوائح العملية لاجل ممارسة صحيحة للعمل حتى يتخذ القرارات المناسبة التي تحقق صالح الوطن وتحقيق العدل بين المواطنين والمساواة بين كل العاملين حتى يستريحون ولا يقع عليهم ظلم أو غبن أو ما شابه ..

ولذلك: نجد في كل قرار لمسئول إن ينص أولا على القوانين ومواد الدستور التي تعطيه الحق في اتخاذ هذا القرار وما ينتج عنه من أثار ونتائج ... وهكذا تكون القرارات للصالح العم وليس غير ذلك

الدراسة السلطة لا تعطي الحق في اتخاذ القرارات للصالح العام وليس غير ذلك

الدراسة: السلطة لا تعطي الحق في اتخاذ القرارات فقط بل تعطي للمسئول حق مساءلة الجميع ممن هم تحت سلطته لبحث كل الملابسات والدراسات حتى يحصل على نتائج حقيقية تحدد عدة أمور :

١.الاحتياجات : مثل الاحتياج لمحطة رفع مياه صالحة للشرب أو الاحتياج إلي صرف صحي أو الاحتياج الي مكان للعبادة (مسجد أو كنيسة) ودراسة الاحتياجات المجتمعية أو لإفراد في منطقة معينة مهما كانت صحية أو تعليمية أو دينية أو أمنية أو رصف شوارع أو إقامة مؤسسة خدمية أو تأسيس جمعية خيرية لإعالة الفقراء .. كل هذه الأمور تحتاج دراسة مستفيضة مع كل الإطراف .. ثم دراسة في القانون الذي ينظم طريقة الإيفاء بالاحتياجات حتى يخرج قرار الوزير أو المحافظ أو من في سلطته إصدار القرار كافيا لتحقيق الدراسة والإيفاء بالاحتياج حتى يستريح الناس وينالوا ما يحتاجون ..

٢.روح القانون: البعض يهتم بنص القانون فيخرج القرار غير كافي وغير مريح ويكون سببا في اختلافات وتصادمات كثيرة بسبب النص وليس روح القانون أي تحقيق الصالح حسب قصد المشرع وليس نص الكلمات.. هكذا يجب ان تكون ثقافة إصدار القرارات فالمسئول يحتاج إلى التدريب على الثقافة المقنعة بتحقيق الاحتياج بروح القانون رغم عدم إيفاء النص الوارد للقانون ..

وهنا أهمية وجود لوائح تفسيرية للقانون حتى لا يكون قاصرا أو غير كاف أو غير مشجع على إصدار القرار المناسب لتحقيق الاحتياج المطلوب واقعيا.. كل هذه الأمور يجب إن تتوفر للمسئولين للاستفادة من سلطاتهم المخولة لهم من الدولة فلا يشعر احد بالظلم أو بعجز المسئول عن الإيفاء بالاحتياجات بل تكون إمكانية حقيقية نافعة

«المحبة والقوة»

بقلم: أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

يحتفل اليوم مَسيحيُّو الشرق بـ«عيد ميلاد السيد المسيح»، الذى كتب عنه «إِشَعْياء النبىّ» فى نبوءته أنه: «رئيس السلام»، وقال عن ميلاده: «ها العذراء تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمه (عمانوئيل)». وباتت البشرية تحلُم برئيس السلام المولود من العذراء من أجل تغيير عالم امتلأ بالقسوة والصراع والوحشية، ليأتى وتُرسى رسالته قواعد الحياة الإنسانية التى تستند إلى تقديم المحبة، وصنع السلام. قال «نابُليون بونابرت» القائد الذى صار إمبراطورًا يحكم «فرنسا»:

«لقد أسس (ألكسندر) و(قيصر) و(شارلمان) وأنا الإمبراطوريات، ولكن: علامَ اعتمدنا؟ على القوة. لقد أسس يسوع المسيح إمبراطوريته على الحب، وفى هذه الساعة، هناك ملايين من الناس مستعدة أن تموت من أجله»، فى حين تحدث أحدهم عن السعادة والسلام اللذين لا يُجلبان بقوة العالم قائلاً: «القوة تؤدى إلى السيطرة والتحكم فى المجتمعات على المستوى العالمىّ، إلا أن القوة مهما اقتدرت وعظُمت لا تؤدى إلى السلام والسعادة الداخلية. إن السلام والسعادة الداخلية لا يتحققان إلا بالعلاقة الشخصية بالله التى قدمها لنا يسوع المسيح.. لا بممارسة القوة واستخدامها فى التحكم والسيطرة على العالم الذى تسوده القوة». وهكذا صارت رسالتا الميلاد إلى البشرية: «المحبة»، و«السلام»، اللذان بهما تتحقق السعادة الحقيقية التى يبحث عنها البشر. وأود اليوم عن أتحدث عن المحبة.

اعتقد كثيرون أن المحبة هى علامة ضعف فى حياة البشر، إذ لم يُدركوا أن المحبة الحقيقية النابعة من الله الكلىّ المحبة هى القوة التى لا تُغلب فى حياة البشر. لقد قدَّم العالم من خلال فلسفاته وأعماله مفاهيم للقوة تعددت وتنوعت: فهناك من عدها خاضعة لمن له السلطة والسلطان! وهناك من ظنها مرتبطة بما يمِلكه الإنسان من مال أو ممتلكات! وآخرون اعتقدوها السيادة والعنف!! وهكذا بات الوضع حتى جاء «السيد المسيح» ليغير تلك المفاهيم العتيقة. جاء السيد المسيح مولودًا فى مزود بسيط، من عذراء يعولها شيخ نجار هو بالكاد يجد ما يسمح له بالحصول على حاجات الحياة، وعلى الرغم من ذلك المظهر المتواضع، فإن السماء لم تصمت أمام هذا الميلاد فأنشدت الملائكة تلك الأنشودة السمائية الخالدة عبر الأزمان:

«المجد لله فى الأعالى، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة»

أمّا عن حياة السيد المسيح على الأرض، فكانت أنشودة حب لكل نفس عرَفته، فقدم السيد المسيح طوالها أعمالاً وتعاليم تُبرز محبته ورحمته للجميع. وفى إطلالة سريعة، لا نرى سوى اهتمامه بكل نفس إنسانية: بالخطاة، وبالضعفاء، وبالأطفال، وبالمتألمين، وبالمرفوضين، وبالجميع. نرى اهتمام السيد المسيح بالخطاة والمرفوضين كالعشارين عندما قبِل كل إنسان ولم يرُد أحدًا لجأ إليه. وبتلك المحبة تغيرت حياة كثيرين منهم بتوبة عميقة، حتى إننا نجد «لاوى العشار» قد صار «متى التلميذ» الذى تبِعه، فى الوقت الذى تغيرت حياة «زَكّا العشار» من الظلم والقساوة إلى الرحمة فنراه يقدم من أمواله أربعة أضعاف لمن

ظلمه فى شىء. وفى اهتمامه ومحبته تصدى «السيد المسيح» لكثير من الانتقادات التى وجَّهها إليه الفَرِّيسيُّون من أجل قَبوله للخطاة والعشارين، حتى إنهم سألوا التلاميذ: «لماذا يأكل معلمكم مع العشارين والخطاة؟» فكانت إجابته:

«لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى»، مذكرًا إياهم بوصية الله لهم على لسان «هوشع النبىّ»: «إنى أريد رحمة لا ذبيحة»، ثم أعلن أنه لم يأتِ لأجل من يشعر ببِرّه، بل من يحتاجه: «لأنى لم آتِ لأدعو أبرارًا بل خطاة إلى التوبة». وكما اهتمت السماء بإعلان الميلاد ورسالة المحبة للرعاة الساهرين فى حراستهم على بساطتهم هذه، وللحكماء المجوس الغرباء القادمين من بلاد الشرق بحثًا عن ذلك الطفل الملك المولود، فقد اهتم السيد المسيح فى حياته أيضًا بكل نفس ترى أنها ضعيفة وتبحث عنه، فاهتم بـ«ابنة يايْرُس» الذى قَدِم إليه يسأله شفاءها وهى المريضة التى يقترب منها الموت، فترك الجمع واهتم بالذَّهاب معه إليها، وحين قيل للأب: إن ابنتك قد فارقت الحياة، شجعه السيد المسيح واستمر فى المسير معه حيث كانت الصبية ترقد فأقامها ودفعها إلى أبويها. نرى محبة السيد المسيح وتحننه على تلك الأرملة التى فقدت وحيدها فأقامه لها، وشفاءه ابنة المرأة الكَنعانية التى ظلت تصرخ إليه من أجلها فأعطاها سُؤل قلبها لتعود إلى أرضها وتجد ابنتها قد شُفيت. أيضًا امتلأت تعاليم السيد المسيح ووصاياه، كما كانت حياته، بممارسة أعمال المحبة فى مِلء الكمال الذى يبتغيه الله فى الإنسان فقال:

«أحِبوا أعداءكم. باركِوا لاعِنيكم. أحسِنوا إلى مبغضيكم، وصلُّوا لأجل الذين يُسيئون إليكم ويطردونكم، لكى تكونوا أبناء أبيكم الذى فى السموات، فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين، ويُمطر على الأبرار والظالمين»

، ثم يُعلن أن المحبة للجميع هى كمال النفس الإنسانية: «لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم، فأىّ أجر لكم؟! أليس العشارون أيضًا يفعلون ذلك؟ وإن سلَّمتم على إخوتكم فقط، فأىّ فضل تصنعون؟! أليس العشارون أيضًا يفعلون هكذا؟ فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل»، وحين سئل عن الوصية العظمى، أجاب قائلاً: «الرب إلهنا رب واحد. وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قُدرتك. هذه هى الوصية الأولى. وثانية مِثلها هى: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى أعظم من هاتين»، وقدم لأحد سائليه- وكان ناموسيًّا يتبع ناموس «موسى» بكل تدقيق- مَثل السامرىّ الصالح حين سأله: من هو قريبى؟ ليجيبه بمَثل: إن رجلاً يهوديًّا كان مسافرًا من أورُشليم إلى أريحا، وفى أثناء سفره هاجمه اللصوص فسرقوه وضربوه وجرّحوه، ثم تركوه فى الطريق بين حيّ وميت، فمر عليه عدد من اليهود ولٰكنهم لم يهتموا بأمره، حتى جاءه رجل سامرىّ ليضمد جراحاته، على الرغم من عداوة شديدة كانت بين اليهود والسامريِّين. لقد كانت رسالة السيد المسيح رسالة محبة، ومنها صارت رسالة كل مَسيحىّ. ومع الاحتفال بعيد الميلاد، تتجدد رسالة المحبة إلى كل إنسان لتصبح أسلوب حياة، وهنا أتذكر تلك الطفلة البرازيلية الصغيرة فى حفل تخرجها فى المدرسة الابتدائية، حيث اعتادت المدرسة إقامة حفل تختار فيه الطالبات الصغيرات شخصًا يحتفل معها بالنجاح، فوقع اختيار الطفلة على أخيها الصغير المقعد ليشاركها سعادتها، تلك هى المحبة التى ترغب نشر السعادة بين البشر من أجل حياة نستمد كل معانيها وسعادتها من محبة الله.

الرئيس «عبد الفتاح السيسي»: افتتاح الكاتدرائية رسالة سلام إلى كل العالم

هنأ الرئيس "عبد الفتاح السيسي" قداسة "البابا تواضروس الثانى" والأقباط بمناسبة "عيد الميلاد المجيد"، وبافتتاح "كاتدرائية ميلاد المسيح" بالعاصمة الإدارية الجديدة؛ جاءت التهنئة خلال الزيارة التي أجراها فخامته إلى هٰذه الكاتدرائية في قداس العيد مساء السبت ٢٠١٨/١/٦م.

وقال الرئيس: اسمحوا لي أن أقول لكم ولقداسة البابا ولكل الأشقاء والأهل: كل عام وأنتم بخير.

وأضاف سيادته: "وكمان مهم قوي إني أهنئكم على الافتتاح الجزئي للكاتدرائية، هٰذا الافتتاح رسالة كبيرة قوي، رسالة من "مصر"، مش بس إلى المصريين، لكن إلى العالم كله، رسالة سلام ورسالة محبة. احنا بفضل الله ـ سبحانه وتعالى ـ بنقدم نموذج للمحبة والسلام بيننا وبين بعض. هتخرج المحبة، وهيخرج السلام من مصر وهيعم العالم كله.".

وأكد سيادته: "يمكن وسط الأحداث دي، تقولوا: معقول هيبقى كدا؟! عمر الشر، وعمر الخراب، وعمر التدمير، وعمر القتل، ما يقدروا أبدًا يهزموا الخير والبناء والمحبة والسلام، لا يمكن!! يمكن تقولوا: إزاي دا هيحصل؟ لكن هيحصل. وبأقول للناس كلها: يا ترى، الفرحة دي الِّي احنا شايفينها: تساوي كم؟!

تساوي إيه؟! واحنا شايفين الخير دا الِّي أنتم شايفينُه دا بفضل ربنا ـ سبحانه وتعالى.".

ونبه سيادته: "خدوا بالكم! احنا واحد، وما حدش أبدًا هيقدر يقسمنا: دي برضه رسالة ثانية في زحمة الألم دا! وأنا ما كنتش عاوز أتكلم فى أيّ آلام، لأن الألم بيؤذينا كلنا. أنا مش عاوز أطوّل علشان تبدؤوا صلواتكم. يا رب يقدرنا إننا نُدخل الفرحة على كل الناس! أنا أشكركم على حفاوة الاستقبال! تحيا "مصر" بالمصريين! ما حدش أبدًا هيقدر على "مصر"! واوعوا تنسوا إن الِّي عاوز يؤذينا بيفرق بينا ويخلينا نأكل بعض!

وفي الختام، هنأ سيادته قداسة البابا والأقباط، قائلاً: كل سنة وأنتم طيبون، وعامًا سعيدًا عليكم وعلينا، وعلى الدنيا كلها.

كنيسة تحمل اسم "شهداء مار مينا"

أصدر فخامة الرئيس "عبد الفتاح السيسي" قرار بترخيص لبناء كنيسة تحمل اسم شهداء مار مينا بحُلوان"؛ تكريمًا لشهداء الهجوم الإرهابيّ الآثم على "كنيسة مار مينا بحُلوان" الذي وقع نهاية ديسمبر الماضي؛ تزامنًا مع احتفالات الأقباط بـ"عيد الميلاد المجيد"، وهو ما عَدَّه نيافة "أنبا بِسنتي" أسقف حُلوان والمعصرة هديةً من الرئيس للأقباط في عيدهم.

الرئيس "السيسي" يصدر قرارًا بتعيين بطريرك لـ"الروم الكاثوليك بمِصر"

أعلن "الأب رفيق جريش" المتحدث الإعلاميّ باسم الكنيسة الكاثوليكية بمِصر أن الرئيس "عبد الفتاح السيسي" أصدر قرارًا رقم ٦٤٥ لسنة ٢٠١٧م، بتعيين غبطة "يوسف العبسي" بطريركًا للروم الكاثوليك بمِصر.

كذلك تضمن قرار رئيس الجمهورية منح غبطته الجنسية المِصرية.

زيارة لأسر "شهداء كنيسة مار مينا بحُلوان" بمناسبة "عيد الميلاد المجيد"

قام صاحبا النيافة "أنبا بِسنتي" أسقف حُلوان والمعصرة و"أنبا إرميا" الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، الأحد ٢٠١٨/١/٧م، بزيارة لأسر شهداء "كنيسة الشهيد مار مينا بحُلوان" التي تعرضت لهجوم إرهابيّ ديسمبر الماضي.

ودار اللقاء في جو أبويّ من نيافتهما حرَصا فيه على مساندة أسر الشهداء وتعزيتها، وكذٰلك الآباء الكهنة.

قداسة البابا يستقبل بطريرك "الكنيسة المارونية بلُبنان"

استقبل قداسة "البابا تواضروس الثاني" بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المَرقسية، الثلاثاء ٢٠١٨/١/١٦م، غبطة "مار بشارة بطرس الراعي" بطريرك الكنيسة المارونية بلُبنان، وغبطة "آرام الأول كيشيشيان" كاثوليكوس الأرمن الأُرثوذُكس في بيت كيليكيا، بالمقر البابويّ بالأنبا رويس بالعباسية.

جاءت الزيارة في إطار وجود غبطتهما في "مِصر"؛ للمشاركة في "مؤتمر الأزهر العالميّ لنصرة القدس" المشارك فيه قيادات دينية وسياسية عديدة.

والأمين العام لـ"منظمة التعاون الإسلاميّ"

واستقبل قداسة "البابا تواضروس الثاني"، الثلاثاء ٢٠١٨/١/١٦م، د. "يوسف بن أحمد العثيمين" الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلاميّ، وذلك بالمقر البابويّ بالأنبا رويس بالعباسية. تأتي زيارة د. "العثيمين" للمقر البابويّ في إطار زيارته الحاليّة للقاهرة التي يشارك خلالها في افتتاح "مؤتمر الأزهر العالميّ لنصرة القدس".

قداسة البابا يستقبل الأمين العام لـ"مجلس الكنائس العالميّ"

كذٰلك استقبل قداسة "البابا تواضروس الثاني"، الثلاثاء ٢٠١٨/١/١٧م، "Rev. Dr. Olav Fykse Tveit" السكرِتير العام لمجلس الكنائس العالميّ، وذٰلك بالمقر البابويّ بالأنبا رويس بالعباسية. حضر اللقاء نيافة "أنبا يوليوس" الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والخِدْمات العامة الاجتماعية والمسكونية، و"القَس أنجيلوس إسحاق" سكْرِتير قداسة البابا.

قداسة البابا يصلي "عيد الغطاس المجيد" بالإسكندرية

صلى قداسة "البابا تواضروس الثاني"، مساء الخميس ٢٠١٨/١/١٨م، اللَّقّان والقداس الإلٰهيّ لـ"عيد الغطاس المجيد" بالكاتدرائية المَرقسية الكبرى بالإسكندرية. شارك في الصلاة صاحبا النيافة "أنبا باڤلى" الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه المشرف على الشباب بالإسكندرية و"أنبا إيلاريون" الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، وجناب "القمص رويس مرقس" وكيل البطريركية، و"القَس أنجيلوس إسحاق" و"القَس أمونيوس عادل" سكْرِتيرا قداسته، وعدد من الآباء الكهنة .

ويستقبل قداسته محافظ الإسكندرية وقياداتها وقيادات الجيش

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني السبت ٢٠١٨/١/٢٠م، بالمقر البابويّ بالإسكندرية، معالي د. "محمد سلطان" محافظ الإسكندرية، وجميع القيادات الأمنية والتنفيذية والعسكرية والشعبية بالمحافظة؛ لتلقي التهنئة بعيد الغطاس.

نيافة "أنبا مكاريوس" يصلي بـ"كنيسة السيدة العذراء بقرية الشيخ علاء بالمنيا"

صلى نيافة "أنبا مكاريوس" الأسقف العام للمنيا، صباح الأحد ٢٠١٨/١/١٤م، قداسًا إلٰهيًّا بـ"كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بقرية الشيخ علاء بالمنيا" التي سبق غلقها. وهنأ نيافته في عظة القداس الشعب على إعادة فتح الكنيسة، مقدمًا الشكر لكل مسؤول في الدولة وكل من له تعب في ذٰلك.

وقال نيافته إن قداسة البابا يسهر ويتعب على الدوام من أجل الشعب وأن قداسته دائمًا في خدمتهم، ذاكرًا الحرص الدائم من نيافة أنبا أرسانيوس مِطران المنيا على خدمتهم والاطمئنان عليهم مع كل الآباء الكهنة.

نيافة «أنبا ثيئودوسيوس» يرأس صلاة شهيدي العمرانية الشقيقين

رأس نيافة «أنبا ثيئودوسيوس» أسقف وسط الجيزة، ظهر الإثنين ٢٠١٨/١/١م، صلاة الجناز على شهيدي العمرانية «عادل بولس عازر» (٤٦ سنة) و«أشرف بولس عازر» (٤٣ سنة)، وذٰلك بـ«مِطرانية مار جرجس بالجيزة».

كانت مطرانية الجيزة قد أعلنت استشهاد هذين الشقيقين على يد مسلحَين مجهولين، فجر ليلة رأس السنة الميلادية

نياحة أرخن فاضل

ترأس صاحبي النيافة «أنبا متأوس» رئيس دير السريان، ونيافة «أنبا إرميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، الخميس ٢٠١٨/١/١١م، صلاة جناز الأرخن الفاضل المهندس. «إبراهيم عطا جويد»، حيث أقيمت صلاة الجناز على جثمانه الطاهر بـ«الكنيسة البطرسية»

نياحًا لروحه الطاهرة، وعزاءً روحانيًّا لأسرته وأولاده ومحبيه.

نياحة أم فاضلة

انتقلت على رجاء القيامة السيدة «كاميليا سليم جرجس الراهب» حرم المتنيح «القمص صليب سوريال» كاهن كنيسة مار مرقس بالجيزة؛ ووالدة م «جون القمص صليب» وقد أقيمت الصلاة يوم الخميس ٢٠١٨/١/١١م، بـ«كنيسة الشهيد مار جرجس بمطرانية الجيزة.

نياحًا لروحها الطاهرة، وعزاءً سمائيًّا لأسرتها ومحبيها ومعارفها.

صلاة جناز الأرخن الفاضل دياكون دكتور. مهندس. «فخري صادق جرجس»

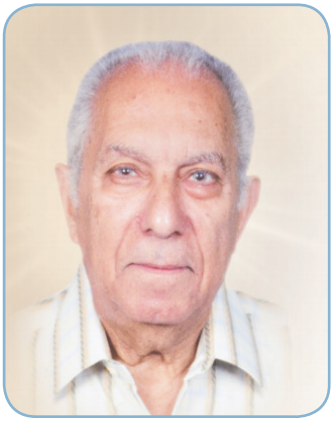

رأس نيافة «أنبا إرميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ صلاة جناز دياكون د. م. «فخري صادق جرجس» أستاذ اللغة القبطية بمعهد الدراسات القبطية عُضو مجلس إدارة المعهد، وذلك بـ«كنيسة القديسين جوارجيوس وأنبا انطونيوس بمصر الجديدة»، وذلك بعد ظهيرة الأحد ٢٠١٨/١/٧م، وبحضور ومشاركة من كهنة الكنيسة، والراهب «القمص تيموثاؤس آقا مينا» مندوبًا عن نيافة «أنبا كيرلس» رئيس دير مار مينا بمريوط، وعدد من الآباء الكهنة.

نياحًا لروحه الطاهرة، وتعزيات السماء لأسرته ومحبيه ومعارفه.

دكتور. مهندس. «فخري صادق جرجس» في سطور

يعتبر الدكتور فخري بصمة وعلامة مميزة في تاريخ الكنيسة القبطية في القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين. كان خادمًا عرفته الكنيسة منذ فجر شبابه وخدم في مناطق متعددة، لعل في مقدمتها بني مزار والإسكندرية والقاهرة، بالإضافة إلى خدمته لفترة خارج مصر حينما كان في ألمانيا، فقد علم ودرس اللغة القبطية التي أحبها وأتقنها بلهجاتها في مناطق كثيرة.

كان له دور فعال ومتميز في:

* نشر قاموس اللغة القبطية للهجتين البحيرية والصعيدية (قبطي ــ عربي) للأستاذ معوض داود عبد النور الطبعة الثالثة ٢٠١٣م.

* نشر العديد من المؤلفات.

* التدريس بمعهد الدراسات القبطية، حتى أصبح وكيلاً لقسم اللغة القبطية.

* التدريس بكنيسة جوارجيوس والأنبا أنطونيوس.

* كونترول معهد الدراسات القبطية.* قام بفهرسة الميكروفيلم والميكروفيش في دير مارمينا العجائبي بمريوط في الثمانينات،

وكذلك بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، لسعة اطلاعه ومعرفته باللغة القبطية الصعيدية.

صلاة جناز سيدة فاضلة

رأس نيافة "أنبا إرميا" الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ صلاة جناز السيدة الفاضلة "نادية حبيب يعقوب" زوجة المرحوم أ. جرجس مسيحه"، وذلك بكنيسة القديس مار جرجس بهليوبوليس بمصر الجديدة، ظهر الأربعاء ١٧/ ١/ ٢٠١٨م، بحضور ومشاركة من "القمص تيموثاؤس آقا مينا مندوبًا عن نيافة "أنبا كيرلس" رئيس دير مار مينا بمريوط، مع كهنة الكنيسة ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان.

نياحًا لروحها الطاهرة، وتعزيات السماء لأسرتها ومحبيها ومعارفها.

غبطة "مار بشارة بطرس الراعي" يزور المـ

استقبل نيافة "أنبا إرميا" الأس
الأرثوذكسيّ، الجمعة ٢٠١٨/١/١٩
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق لطا
وذلك في مقر المركز بالأنبا رويس ب

وخلال الزيارة، قام غبطته بجولة في
خلالها أنشطةَ المركز، وزار مُتحف الش
ومُتحف مقتنيات مثلث الرحمات "الب
جرجس".

ثم قدم نيافة "أنبا إرميا" هدايا تَذ
الصور التَّذكارية.

سقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ
٢م، غبطة مار بشارة "بطرس الراعي"
ائفة الموارنة على رأس وفد رفيع المستوى،
العباسية.

ي أروقة المركز بصحبة نيافة "أنبا إرميا"، تعرَّف
هداء، والمُتحف البطريركيّ، والبانوراما القبطية،
ابا شنوده الثالث"، ومُتحف "القديس حبيب

كارية لغبطته والوفد المرافق، والتقطوا جميعًا

نيافة "أنبا إرميا" ووفد من نقابة صيادلة القاهرة

استقبل نيافة "أنبا إرميا" الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، الجمعة ١٢٠١٨/١/١٢م، وفدًا من نقابة صيادلة القاهرة بالمركز. ضم الوفد د. "رضا مراد" وكيل النقابة، ود. "عماد ميخائيل أمين" صُندوق النقابة، ود. "أماني يوسف"، ود. "منار ميخائيل" من نشطاء أعضاء النقابة.

سيامة وترقية شمامسة

ترأس نيافة «أنبا إرميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، القداس الإلهي، يوم الإثنين ١/١ بكنيسة القيامة بالمركز، وخلال القداس قام نيافته بسيامة الشماس: «جرجس حبشي» بدرجة إبصالتس، وترقية الشماس «نوفير صلاح» والشماس «مينا مدحت» لدرجة أغنسطس، وذلك في إطار احتفالات الكنيسة برأس السنة وأعياد الميلاد المجيد.

عماد الطفل "مينا مؤمن" بيد نيافة الأنبا إرميا

قام نيافة «أنبا إرميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ يوم ١/٢٥، بعماد الطفل "مينا مؤمن" شقيق شهيدة الكنيسة البطرسية "ماجي مؤمن"، وقد تم العماد في الكنيسة البطرسية بالعباسية بحضور كهنة الكنيسة ولفيف من الآباء الكهنة، وجمع غفير من شعب الكنيسة، إلى جانب أسر شهداء البطرسية.

زيارة للقمص «إبراهيم توفيق» كاهن كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف

قام نيافة «أنبا إرميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ ١/٢٦، بزيارة لجناب القمص «إبراهيم توفيق» كاهن كنيسة القديس الأنبا بولا بأرض الجولف للاطمئنان على صحته.

أخبار المركز في صور

نيافة «أنبا إرميا» يستقبل SPANISH CULTURAL ATLACHE

الكلية الحربية تحتفل بعيد
وذلك في ضيافة اللواء أركان حرب/ ج
وبحضور نيافة «أنبا إرميا» الأسقف العام رئيس المركز الثقافي
وفضيلة الأستاذ الدكتور «محيي الدين عفيفي» الأمين العام لمجمع ا

الميلاد المجيد ٧ يناير ٢٠١٨

مال أبو إسماعيل مدير الكلية الحربية

القبطي الأرثوذكسي الأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية

لبحوث الإسلامية ومقرر لجنة الخطاب الديني ببيت العائلة المصرية

المؤتمر العالمي

تحت رعاية فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبرئاسة شيخ الأزهر أحمد الطيب. عقد يومي الأربعاء والخميس ١٧ و١٨ يناير ٢٠١٨، فعاليات "مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس"، بمشاركة أكثر من ٨٦ دولة وقد ضم المؤتمر نخبة من "المهتمين بقضية المسجد الأقصى والقدس وكل محبي السلام من جميع أنحاء العالم"، بما في ذلك عدد من الحاخامات اليهود المعارضين للسياسات الإسرائيلية والأمريكية بشأن المدينة التاريخية المقدسة. حيث تناول المؤتمر "البحث في آليات عملية، وأساليب جديدة تنتصر لكرامة الفلسطينيين، وتحمي أرضهم، وتحفظ هوية المقدسات الدينية، وتصد الخطرسة الصهيونية التي تتحدى كل القرارات الدولية، وتستفز مشاعر أكثر من أربعة مليارات من المسلمين والمسيحيين حول العالم".

بدأت الجلسة الافتتاحية في مركز مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر، في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم، وتتضمن كلمات: شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين، وقداسة البابا تواضرس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية،والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

وقد ألقى فضيلة الأمام الأكبر الدكتور/ أحمد الطيب كلمة نصها كالآتي:

فخـامة الرئيس/ محمـود عبـاس – رئيس السلطة الفلسطينية
السـادة أعـلام المنصـة
أصحـاب المعالي والسعادة وأصحاب النيافة والفضيلة
السـيدات والسـادة
الحضـور الكـريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وأهلًا ومرحبًا بحضراتكم في بلدكم مصر، وفي رحاب الأزهر الشريف، ونشكركم على تفضلكم بالحضور وبالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي العام، مؤتمر: «نصرة القدس الشريف» والمسجد الأقصى، أولى القبلتين

وثالث الحرمين، ومسرى رسول الله محمد ﷺ.. هذا المؤتمر الذي ينعقد تحت رعاية كريمة ومشكورة من السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي – رئيس جمهورية مصر العربية، والذي يرعى –مع مصر وشعبها- قضية فلسطين الحبيبة، وبخاصة ما آلت إليه -مؤخرا-من تعقيدات السياسات الجائرة والقرارات غير المسئولة، فلسيادته ولكل القادة المسئولين العرب والمسلمين، ولكل شرفاء العالم المهمومين بفلسطين وشعبها ومقدساتها وأرضها خالص الدعاء بالتوفيق والسداد والقوة والعزم والصلابة التي لا تلين إلا للحق والعدل وإنصاف المستضعفين، وتحية للسيد الرئيس/ محمود عباس – رئيس السلطة الفلسطينية، نحييه، ونشد على يديه، وندعوه إلى المزيد من الصمود والثبات.

السيدات والسادة

منذ أبريل عام ١٩٤٨م من القرن الماضي والأزهر الشريف يعقد المؤتمرات تلو المؤتمرات عن فلسطين وعن المسجد الأقصى والمقدسات المسيحية في القدس، وقد تتابعت هذه المؤتمرات حتى بلغت أحد عشر مؤتمرًا ما بين ١٩٤٨م و ١٩٨٨م، وحضرها أساطين العلماء والمفكرين المسلمين والمسيحيين من أفريقيا وآسيا وأوروبا، وقدمت فيها أبحاث غاية في الدقة والعمق والاستقصاء، وبنفس المهموم الذي لم يتبقَّ له إلا نفثات تشبه نفثات المصدور الذي فقد الدواء واستعصى عليه الداء.

وكانت هذه المؤتمرات في كل مرة تعبر عن رفض العدوان الصهيوني على مقدسات المسلمين والمسيحيين واحتلال بيت المسجد الأقصى ثم حرقه وانتهاك حرماته بالحفريات والأنفاق والمذابح في ساحاته، واغتصاب الآثار المسيحية وتدميرها، من كنائس وأديرة، ومآوي ومقابر في القدس، وطبرية ويافا وغيرها.

واليوم يدعو الأزهر للمؤتمر الثاني عشر بعد ثلاثين عامًا من آخر مؤتمر انعقد بشأن القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية.. ومؤتمرنا اليوم، رغم ثرائه الهائل بهذه العقول النيرة والضمائر اليقظة من شرق وغرب، قد لا يتوقع منه أن يضيف جديدًا إلى ما قيل وكتب من قبل في "قضيتنا" وما يتعلق بأبعادها العلمية والتاريخية والسياسية، لكن حسب هذا المؤتمر أنه يدق –من جديد- ناقوس الخطر، ويشعل ما عساه قد خبا وخمد من شعلة العزم والتصميم، وإجماع العرب والمسلمين والمسيحيين وعقلاء الدنيا وشرفائها – على ضرورة الصمود أمام العبث الصهيوني الهمجي في القرن الواحد والعشرين، والذي تدعمه سياسات دولية، ترتعد فرائصها إن هي فكرت في الخروج قيد أنملة عما يرسمه لها هذا الكيان الصهيوني والسياسات المتصهينة.

والذي أعتقده اعتقادًا جازمًا، هو أن كل احتلال إلى زوال إن عاجلًا أو آجلًا، وأنه إن بدا اليوم وكأنه أمر مستحيل إلا أن الأيام دول، وعاقبة الغاصب معروفة، ونهاية الظالم وإن طال انتظارها، معلومة ومؤكدة.. واسألوا تاريخ روما في الشرق، واسألوا الفرس عن تاريخهم في شرق جزيرة العرب، واسألوا حملات الفرنجة (والتي يسميها الغرب بالصليبية)، والتي طاب لها المقام في فلسطين مائتي عام، واسألوا الدول التي طالما تباهت بأن الشمس لا تغرب عن مستعمراتها، واسألوا الاستعمار الأوروبي وهو يحمل عصاه ويرحل عن المغرب والجزائر وتونس ومصر والشام والعراق والهند وإندونيسيا والصومال.. اسألوا جنوب أفريقيا ونظام التمييز العنصري وما آل إليه، اسألوا كل هؤلاء لتعلموا -من جديد-أن الزوال هو مصير المعتدين، وأن كل قوة متسلطة –فيما يقول ابن خلدون- محكوم عليها بالانحطاط، وصدق شاعرنا العربي في قوله:

والليالي –كما عهدت-حُبالى مُثقلاتٌ يلدن كل عجيب

فهذه حقيقة كونيَّة وسُنة إلهية، والشك فيها «زراية بالعلم، وزراية بالعقل، وزراية بأمانة التفكير".

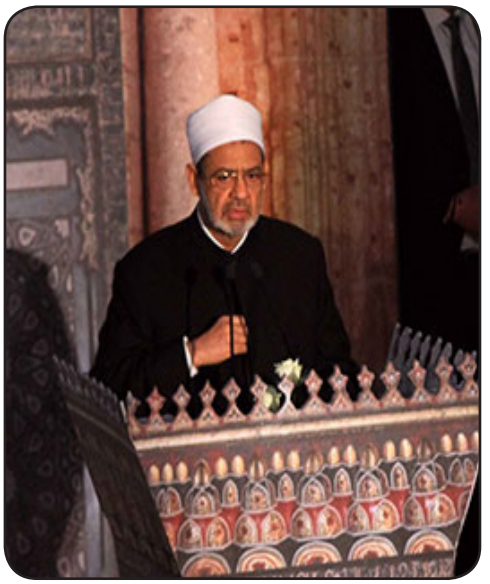

إلا أن هذه الحقيقة مقرونة بحقيقة أخرى تسبقها وتعد لولادتها، وأعني بها امتلاك القوة التي تترعب العدوان وتكسر أنفه وترغمه أن يعيد حساباته، ويفكر ألف مرة قبل أن يمارس عربدته وطغيانه واستهتاره واستبداده، وعلم الله أننا -رغم ذلك- دعاة سلام، لكنه السلام القائم على العدل وعلى الاحترام، وعلى الوفاء بالحقوق التي لا تقبل بيعًا ولا شراءً ولا مُساومة، سلام لا يعرف الذلة ولا الخنوع ولا المساس بذرة من تراب الأوطان أو المقدسات.. سلام تدعمه قوة علم وتعليم واقتصاد وتحكم في الأسواق، وتسليح يمكنه من رد الصاع صاعين وبتر أي يد تحاول المساس بشعبه وأرضه.

وإذا كان قد كتب علينا في عصرنا هذا أن يعيش بيننا عدو دخيل لا يفهم إلا لغة القوة، فليس لنا أي عذر أمام الله وأمام التاريخ في أن نبقى حوله ضعفاء مستكينين متخاذلين، وفي أيدينا – لو شئنا - كل عوامل القوة ومصادرها المادية والبشرية..

وأنا ممن يؤمن بأن الكيان الصهيوني لليس هو الذي ألحق بنا الهزيمة في ٤٨ أو ٦٧ أو غيرهما من الحروب والمناوشات، وإنما نحن الذين صنعنا هزيمتنا بأيدينا، وبخطأ حساباتنا وقصر أنظارنا في تقدير الأخطار، وتعاملنا بالهزل في مواطن الجد. وما كان لأمة موزعة الانتماء، ممزقة الهوية والهوى أن تواجه كيانًا يقاتل بعقيدة راسخة، وتحت راية واحدة، فضلًا عن أن تسقط رايته وتكسر شوكته، وصدق الله العظيم: ﴿وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ {الأنفال: ٤٦}.

السادة الحضور

إنني على وعي تام بأن كلماتي هذه قد لا تتمخض عن جديد يذكر، وأنها مازالت تَدْفُقُ من رحم الآلام والأوجاع، وأن تأثيرها لا يعدو تأثير ما قرع أسماعنا وآذاننا، عبر سبعين عامًا، من خطب أساطين السياسة والعلم والفكر والإعلام، دون أن يغير واقعًا أو يوقف شهوة مسعورة في القضم والابتلاع، أو يعبر عن دماء سكبت وعن تضحيات ومعاناة وآلام في السجون والمعتقلات، تتعرض لها شعب فلسطين وشبابها ونساؤها وأطفالها، في مقاومة صامدة لا تلين، وصبر لا ينفد وعزيمة لا ضعف فيها ولا وهن.

نعم! قد يقال مثل ذلك في كلمتي هذه أو عن مؤتمرنا هذا، ولكن ما أظنكم تختلفون معي في أن مؤتمر اليوم يختلف كثيرًا عن سابقيه، لأنه ينعقد في ظروف وملابسات تشبه السحب الداكنة التي تنذر بالسيول الجارفة؛ فقد بدأ العد التنازلي لتقسيم المنطقة وتفتيتها وتجزئتها، وتنصيب الكيان الصهيوني شرطيًّا على المنطقة بأسرها تأتمر بأمره، ولا ترى إلا ما يراه هو ويريها إياه، وما على المنطقة إلا السمع والطاعة، وإن نظرة على ما يدبر لهذا الوطن على شواطئ الأطلسي، ومداخل البحر الأحمر وشواطئ شرق المتوسط، وامتداداتها، في اليمن والعراق وسوريا – لجديرة بالتنبيه إلى أن الأمر جلل، وأن ترداد الخطب واجترار الشعارات لم يعد يناسب حجم المكر الذي يمكر بنا، وأننا لو واجهناه بما اعتدنا مواجهته به منذ سبعة عقود فلسوف تلعننا الأجيال القادمة، ولسوف يخجل أحفادنا من أن نكون آباءهم وأجدادهم، وإذا كان لي من أمل أنتظر

تحقيقه من لقائنا هذا فهو أن يتمخض هذا المؤتمر عن نتائج عملية غير تقليدية، تستثمر فيها الطاقات وتنظم الجهود مهما صغرت أو بدت غير ذات شأن.. وأول ذلكم وأهمه هو: إعادة الوعي بالقضية الفلسطينية عامة وبالقدس خاصة، فالحقيقة المرة هي أن المقررات الدراسية في مناهجنا التعليمية والتربوية في كل مراحل التعليم عاجزة عن تكوين أي قدر من الوعي بهذه القضية في أذهان ملايين الملايين من شباب العرب والمسلمين، فلا يوجد مقرر واحد يخصص للتعريف بخطر القضية، وبتاريخها وبحاضرها وتأثيرها في مستقبل شبابنا الذي سيتسلم راية الدفاع عن فلسطين، وهو لا يكاد يعرف عنها شيئًا ذا بال، وذلك بالمقارنة بشباب المستوطنات الذي تتعهده منذ طفولته مناهج تربوية ومقررات مدرسية وأناشيد وصلوات تشكل وجدانه العدائي.. وتغذيه بالعنصرية، وكراهية كل ما هو عربي ومسلم.. وهذا الذي نفتقده في مناهج التعليم نفتقده أيضًا في وسائل الإعلام المختلفة، في عالمنا العربي والإسلامي، فالحديث عن فلسطين وعن القدس لا يكاد يتجاوز خبرًا من الأخبار، أو تقريرًا رتيبًا من تقارير المراسلين، لا يلبث أثره أن يذهب بانقضاء الخبر وذهاب المذيع إلى خبر آخر.

وثاني المقترحات هو: أن القرار الجائر للرئيس الأمريكي والذي رفضه أكثر من ثمان وعشرين ومائة دولة، وأنكرته كل شعوب الأرض المحبة للسلام، يجب أن يُقابَل بتفكير عربي وإسلامي جديد يتمحور حول تأكيد عروبة القدس، وحرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، وتبعيتها لأصحابها، وأن يتحول هذا التأكيد إلى ثقافة محلية وعالمية تحتشد لها طاقات الإعلام العربي والإسلامي، وما أكثره، وهو الميدان الذي هُزمنا فيه ونجح عدونا في تسخيره لقضيته.

وعلينا ألا نتردد في التعامل مع قضية القدس من المنظور الديني: إسلاميًا كان أو مسيحيًا.

ومن أعجب العجب أن يُهمَّش البعد الديني في مقاربات القضية الفلسطينية، بينما كل أوراق الكيان الصهيوني أوراق دينية خالصة لا يدارونها، ولا يحسبونها سوءات يتوارون منها، وماذا في يد هذا الكيان من مبررات في اغتصاب أرض تنكره، بل تنكر آباءه وأجداده غير التهوس بنصوص وأساطير دينية تبرر العدوان، وتستبيح دماء الناس وأعراضهم وأموالهم! بل ماذا في يد الصهيونية المسيحية الحديثة التي تقف وراء هذا الكيان وتدعمه وتؤمن له كل ما يحلم به، غير تفسيرات دينية زائفة مغشوشة يرفضها آباء الكنيسة وعلماء المسيحية وأحبارها ورهبانها وينكرونها أشد الإنكار.

واقتراحي الذي أقدمه لحضراتكم لتنظروه ولتروا فيه ما ترون، هو أن يُخصَّص هذا العام عام ٢٠١٨م ليكون عامًا للقدس الشريف: تعريفًا به، ودعمًا ماديًا ومعنويًا للمقدسيين، ونشاطًا ثقافيًا وإعلاميًا متواصلًا، تتعهده المنظمات الرسمية كجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمؤسسات الدينية والجامعات العربية والإسلامية، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها.

وختام كلمتي نداءٌ للأمة أن تتنبَّه نُخَبُها إلى أنها أمة مستهدفة -وبمكر شديد- في دينها وهويتها ومناهجها التعليمية والتربوية، ووحدة شعوبها وعيشها المشترك، وعلى الأمة أن تعتمد على سواعدها، وأن تستعيد ثقتها في الله وفي أنفسها وفي قدراتها، وألا تركن إلى وعود الظلمة القابعين وراء البِحَار مِمَّن قلبوا لنا ظهر المجنّ، وتجاوزوا كل الخطوط الحمراء، ﴿وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ﴾ {هود: ١١٣} صدق الله العظيم.

شـكرًا لحـسن استماعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وجاءت كلمة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، كالآتي:

"أشكر فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر على دعوته الكريمة للمشاركة في هذا المؤتمر، هذا المؤتمر الهام الذي يقام تحت رعاية كريمة من سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، فما أجمل أن نلتقي جميعًا بقلب واحد وفكر واحد من أجل قضية مصيرية هامة كالتي نجتمع بسببها اليوم، ما يجمعنا أيها الأحباء هو المدينة المقدسة زهرة المدائن، القدس ليست مجرد مكان به معالم أثرية وله تاريخ، إنما هي تمثل قيمة خاصة في إيماننا وتطلعاتنا وذاكرتنا وآلامنا، وهي أيضًا رمز لتلاقي الشعوب بأثرها مع الله فهي المكان التاريخي للوحي الإلهي الكتابي، وعلى أرضها المقدسة حدث الالتقاء بين السماء والأرض حيث خاطب الله البشر على أرضها أكثر من أي مكان آخر على وجه المسكونة".

وأضاف البابا: "للقدس مكانة كبيرة على قلب كل مسيحي فيها عاش السيد المسيح وصنع معجزاته، وكل شبر وطئت أقدام السيد المسيح صارت له قدسية خاصة، وبعد خراب أورشليم عام ٧٠ ميلاديًّا بدأ المسيحيون يعمرون هذه المدينة من جديد، وبنيت الكنائس فيها وصارت لها ذكرى مقدسة في جميع القلوب، وأصبح لكل كنائس العالم تقريبا أماكن مقدسة فيها والمسلمون أيضًا منذ فجر الإسلام يخصون القدس بقدسية خاصة، ففيها توجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى وغيره من الأماكن الإسلامية المقدسة".

وتابع البابا: "إذا كانت القدس تمثل رصيدًا تاريخيًّا للشعب اليهودي فهي تمثل تاريخًا حيًّا أيضًا، وذكريات حاضرة بقوة في وعي ووجدان المسيحيين والمسلمين على حد سواء، ومن المؤسف حقًّا أن تكون هذه المدينة المقدسة مسرحًا لصراع عبر الأزمنة، ويذكر التاريخ أنها تعرضت للحصار عشرين مرة ودمرت تدميرًا شاملاً مرتين، وأعيد تشييدها ثمانية عشر مرة كما انتقلت من وضع إلى وضع عدة مرات عبر التاريخ".

وأكد البابا في كلمته، أن السلام اختيار لا بديل لنا عنه، قائلاً: "السلام وثيق الصلة بالدعوة المسيحية حينما جاء السيد المسيح الى عالمنا صحبته الملائكة بهتاف السلام "المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة"، إلا باحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة، والسلام الحقيقي لن يصبح واقعًا ما لم يتوقف العنف ولغة التهديد وتلك الوعود التي قدمت بلا أي مراعاة لمشاعر ملايين المسلمين والمسيحيين عبر العالم وعبر منطقتنا منطقة الشرق الأوسط، وأني على يقين أن شعوب المنطقة جميعا تتطلع نحو مستقبل أفضل وأكثر عدلاً وإنصافًا تحيا فيه بتعايش مشترك وفقًا لمبادئ المحبة والسلام واحترام الحقوق".

وأردف البابا: "للقدس وضع مميز كمدينة مقدسة مؤهلة أن تصبح واحة سلام تلتقي فيها الصلوات، وترتفع منه القلوب نحو السماء ملتمسة المعونة الإلهية ليدرك الناس أفرادًا وشعوبًا ما هو على مستوى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فإن قضية القدس وقضية فلسطين كانت ولازالت حاضرة في ضميرها منذ البداية، على سبيل المثال بذل البابا كيرلس السادس

في أثناء الستينيات من القرن الماضي جهدًا كبيرًا في سبيل مساندة القضية الفلسطينية، وخاطب مجلس الكنائس العالمي ورؤساء الكنائس المختلفة كما تواصل مع زعماء الدول وعدد من مسئولي الهيئات الدولية، كذلك فعل البابا شنوده الثالث الذي عقد مؤتمرًا عالميًا داخل الكنيسة الكبرى في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة في عام ٢٠٠٥م، حضره فضيلة الامام الأكبر الشريف وقتها الدكتور سيد طنطاوي ولفيف من الشيوخ كما حضره وتابعه ملايين من الشعب العربي وذلك لمناصرة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حين كانت إقامته محددة في رام الله.. موقف لن تنساه ذاكرة الأمة العربية".

وأضاف البابا: "يعوزني الوقت إن تكلمت عن الجهود التي بذلها ويبذلها الآباء مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكذلك أقباط مصر كلٌّ في تخصصه في المحافل الدولية ومع الهيئات العالمية والمعنية بالأمر، وموقف الكنيسة الثابت الراسخ في هذه القضية نابع من التزامها بمتطلبات العيش المشترك والمصير الواحد الذي يجمعنا سويًا، ولذا أعلنا مؤخرًا رفضنا التام لما أقدمت عليه الإدارة الامريكية بنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس، ذلك القرار الذي بحسب ديباجته يؤسس لتهويد القدس ويطمس الطبيعة التعددية للمدينة المقدسة وهو ما نرفضه كلية، الكنيسة لم ولن تعادي أي كيان أو دين بل هي ترفض التعصب الذي يؤدي إلى الحروب والاضطرابات تلك التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط عبر سبعة عقود، نحن نرفض العدوان والقهر وندين كل من يحاول تدين الصراع العربي الإسرائيلي كما ندين توظيف الدين لأهداف بعيدة عن مقاصده كما نرفض التفسيرات التوراتية المتشددة التي تنفي الآخرين وجوديًا ومعنويًا وتجور على حقوقهم".

وتابع: "القضية لها أبعاد سياسية واقتصادية وثقافية واختصارها في البعد الديني فقط ينذر بكارثة؛ لذلك نحن نؤكد التزامنا بحقوق المقهورين والمضطهدين والمنفيين في ضوء التاريخ والجغرافيا، بل والعقيدة أيضًا إننا نقف دوما بجانب كفاح من يناضلون من أجل حريتهم والاعتراف بكرامتهم الإنسانية وإسقاط كل أساليب القهر والعنف".

وقال البابا: "سيادة وفخامة الرئيس الفلسطيني رئيس دولة فلسطين عرض علينا تاريخًا حافلاً من هذه القضية وما حدث من قرارات بالمئات أو العشرات صدرت سواء من الجمعية العمومية للأمم المتحدة أو الجمعية العامة أو عن مجلس الأمن وهذه القرارات لم تجد تطبيقًا على أرض الواقع، ولذلك يجب أن نفكر جيدًا كيف يستعيد هذا الشعب الذي له تاريخ طويل وحضارة أصيلة هذه الحقوق وكيف يتعامل مع العقول التي تفكر دون أن تراعي مشاعر الملايين من المسلمين والمسيحيين".

ودعا البابا إلى دراسة وضع القدس ليس من ناحية التراث الروحي فقط بل من الأولى من ناحية الوضع الإنساني المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني حتى اليوم، ذلك الشعب الذي لازال يناضل في سبيل حصوله على حقوقه المشروعة وطالما ارتضى المجتمع الدولي حل الدولتين المتجاورتين؛ فإن القدس عاصمة تخدم كل الأطراف المعنية ستكون أمرًا فاصلاً على أن تكون القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين التي اعترف بها العالم.

واختتم البابا كلمته:

"اليوم تعود مشكلة القدس لتنادي ضمير العالم فلا يمكن تجاهل مشاعر الملايين في كافة بقاع الأرض، لذا نخاطب كل القوى الفاعلة وكل الهيئات الدولية ونخاطب الضمير الإنساني من فوق هذا المنبر وفي هذا المؤتمر الحيوي لينظر للزوايا الإنسانية للقضايا الفلسطينية لإنهاء هذه المعاناة بإقرار السلام الشامل والعادل الذي يمنح حق تقرير المصير ، وإقامة هذه الدولة وعاصمتها القدس والتي يعيش على أرضها الفلسطينيون مسلمون ومسيحيون في حياة كريمة هذا مع تأكيدنا على حق كل الشعوب بالعيش الحرية والسلام كلنا أمل في أن يكون مؤتمركم الموقر هذا خطوة إلى الأمام على طريق استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والسلام الكامل للجميع

وأشكركم كثيراً

مؤتمر "بيت العائلة

برعاية من فضيلة الإمام الأكبر د. "أحمد الطيب" شيخ الأزهر، ومن قداسة "البابا الأنبا تواضروس الثاني" بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المَرقسية، نظَّم "بيت العائلة المِصرية" مؤتمره الأول "معًا ضد الإرهاب"، الثلاثاء ٢٠١٨/١/٩م، بحضور فضيلة أ. د. "محمود حمدي زقزوق" الأمين العام لبيت العائلة المِصرية وزير الأوقاف الأسبق، ونيافة "أنبا إرميا" الأمين العام المساعد لبيت العائلة المِصرية الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطيّ الأرثوذكسيّ، وسعادة السفير "نبيلة مكرم" وزير الهجرة، وفضيلة أ. د. "علي جمعة مفتي الجمهورية السابق، ومعالي م. "عاطف عبد الحميد" محافظ القاهرة، ومعالي اللواء "كمال الدالي" محافظ الجيزة، وفضيلة أ. د. "مُحمد حسين المحرصاوي" رئيس جامعة الأزهر، وفضيلة د. "نصر فريد واصل" مفتي الجمهورية الأسبق، ود. "محيي الدين عفيفي" الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، ود. "مُحمد أبو زيد الأمير" منسق بيت العائلة المِصرية.

المِصرية": "معًا ضد الإرهاب"

ثلاث جَلَسات

جاءت الجِلسة الأولى بعُنوان: "الإرهاب .. الظاهرة والدوافع"، حيث رأسها د. "مُحمد أبو زيد الأمير" المنسق العام لبيت العائلة المِصرية مقرر الجِلسة، وشارك فيها: ود. "علي جمعة" مفتي الجمهورية السابق عُضو هيئة كبار العلماء، وسيادة اللُّواء "أحمد جاد منصور" مساعد وزير الداخلية السابق، ، واللُّواء "عبد الحميد خيرت" نائب رئيس جهاز أمن الدولة السابق، وسيادة العميد "خالد عكاشة" عُضو المجلس الأعلى لمقاومة الإرهاب، وأ. "ثروت الخرباوي" المحامي خبير الجماعات الدينية.

ثم أتت الجِلسة الثانية بعُنوان "القوى المجتمعية في مواجهة الإرهاب"، حيث رأسها نيافة "أنبا إرميا"، ومقرر الجِلسة د. "طارق منصور" منسق بيت العائلة المِصرية عُضو لجنة المتابعة في جامعة عين شمس.

وبعُنوان "بيت العائلة المِصرية في مواجهة الإرهاب" كانت الجِلسة الثالثة برئاسة: أ.د. "مُحمد حسين المحرصاوي"،

و"الأب رفيق جريش" مقرر لجنة الإعلام ببيت العائلة المِصرية؛ متضمنةً كلمات: من أ.د. "جرجس صالح" مقرر لجنة الطوارئ ببيت العائلة المِصرية، وأ.د. "طارق منصور"، وأ.د. "رسمي عبد الملك" مقرر لجنة التعليم ببيت العائلة المِصرية.

وفي كلمته أشار أ.د. "محمود حمدي زقزوق" الأمين العامّ لبيت العائلة المِصرية إلى عنصرين مهمين في التصدي للإرهاب: التوعية الدينية السليمة في الإعلام والمؤسسات الدعوية والتعليمية إزاء اعتماد الإرهاب على جهل أغلبية الناس بالتعاليم الدينية الصحيحة، وكذلك تعليم أبنائنا التفكير النقديّ؛ مؤكدًا أنه بالكشف عن حقائق الدين يمكن حماية أجيالنا من عمليات غسل المخ والانجذاب نحو الشعارات البراقة التي يرفعها الفكر المتطرف.

ونائبًا عن قداسة "البابا الأنبا تواضروس الثاني" بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المَرقسية، ألقى نيافة "أنبا إرميا" كلمته بالجِلسة الافتتاحية، أكد فيها أن الإرهاب يدفع بالعالم إلى نفق مظلم لأنه خطر يحمل معالم الدمار الإنسانيّ؛ ولذلك طالب نيافته من الجميع التكاتف والتوحد ضد العنف والتعصب والإرهاب بكل أساليبه وأنواعه.

وأوضح نيافته أن أولى خطوات محاربة الإرهاب إدراك أن ويلاته هي تطول الجميع، ثم بالمواجهة الفكرية للأفكار المغلوطة التي تستحل الدماء، بتأكيد المفاهيم الدينية السامية المشتركة بين الأديان من الرحمة والتسامح وثقافة قَبول الآخر، منوهًا بأن البناء الذي تبتغيه "مِصر" يظل مرهونًا بالعمل معًا لنشر السلام.

ورأى نيافته أن ثمة أدوارًا مهمة لدى أبناء الشعب جميعهم نحو تحقيق السلام الحقيقيّ، تتطلب حوارًا وفَهما عميقًا بيننا كلٍّ نحو الآخر، مؤكدًا غرس مفهوم التعددية والتعايش مع الآخر من أجل سلام الوطن وبنيانه اللذين شدد أنه لن يتحققا بالكلمات: بل بالعمل الجاد المضني الذي يوطد الفكر المتنامي الهادف إلى النهوض بالمجتمعات والأمم، وبتقديم جوهر الأديان الواحد الذي يحترم إنسانية البشر، وبأعمال وأفعال حقيقية تثبّت أقدامنا في السعي نحو السلام والبناء والسعادة للجميع في طريق الحياة.

وأضاف نيافته أن كل من يغضِب على أخيه باطلاً يستوجب الحُكم، وأن حرية الاعتقاد أمر مكفول من الله للجميع، وعَلاقة شخصية بين العبد وربه، والدعوة يجب أن تكون بالحكمة، قائلاً: "الأديان قُدمت لنا في الحياة والعيش المشترك"، مشيرًا إلى "وثيقة المدينة المنورة" للتعايش بين المسلمين وغيرهم.

وأكد نيافته العمل المشترك في إقرار السلام ونزع فتيل الإرهاب بالتعاون بين "الأزهر" و"الكنيسة"، قائلاً: "السلام هو اسم من أسماء الله، ويظل؛ فالسلام هو المنبع الأول لتحقيق الإنجازات، وغيابه لا يُنتج إلا منازعات ودمارًا".

وأوضح نيافته، أن جميع الأديان نصت على تحريم القتل سواء في نصوص "الكتاب المقدس" أو "القرآن الكريم"، مشيرًا إلى نماذج مُسْلمة عديدة قد ساوت بين جميع أبناء الشعب بغض النظر عن اعتقادهم، يأتي على رأس تلك النماذج الإمام "مُحمد عبده" وغيره من القُدوات المضيئة.

وسلط نيافته الضوء على صفحات التاريخ التي شهِدت اختلاط دماء المسلمين والمَسيحيِّين، في معارك عديدة قد خاضتها "مِصر" بأبنائها من المسلمين أو المَسيحيِّين على حد سواء، مشددًا على أن قوى الشر تسعى لزرع بذور العنف والخلاف بين أبناء الشعب المِصريّ.

توصيات

وفي ختام فعّاليات المؤتمر، انتهى المشاركون إلى ثلاث عشْرة توصية:

١. يؤكد المشاركون رفضهم الشديد لأنواع العنف والإرهاب كافةً: التي تستهدُف رجال القوات المسلحة، ورجال الشرطة، ودُور العبادة، والمدنيِّين؛ ويُعلنون مساندتهم وتضامنهم ودعمهم الكامل للمستهدَفين من هٰذه الأعمال البغيضة.

٢. تأكيد أن مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف هي قضية أمن قوميّ؛ لذٰلك يُوْصَى بوضع استراتيجية متكاملة لتوجيه الوعي القوميّ المِصريّ لكل أبناء الشعب: نحو وأْد التطرف، وتجفيف منابع الإرهاب، وتجديد الخطاب الدينيّ، والثقافيّ، والإعلاميّ، بما يوافق المرحلة الحاليّة.

٣. أكد المجتمعون ـ في ضوء أن الإرهاب أصبح عالميًا من حيث التخطيط والدعم والتمويل ـ أن التصدي له يتطلب ـ إضافةً إلى الجهود الوطنية ـ التعاون العربيّ والإقليميّ والدُّوليّ؛ لوضع الآليات الدُّولية الملزمة التي تكفل القضاء على هٰذه الآفة الخطيرة التي أصبحت تهدد دُولاً عديدة.

٤. إنتاج أعمال فنية تقوم بمعالجة قضايا التطرف والإرهاب: بما تتضمنه من أفلام تسجيلية، ووثائقية، وأعمال درامية بالإذاعة، والتلفزيون، والسينما، والمسرح، وغيرها؛ ما يؤدي إلى توطيد منظومة القيم الإيجابية والوطنية.

٥. أكد المشاركون أن مكافحة التطرف والإرهاب تتطلب تطوير جهود الشرطة ودعمها، لأنه لا تنمية للاقتصاد دون أمن.

٦. التوصية بأن يقوم "بيت العائلة المِصرية" بعقد مؤتمرات تالية لمكافحة التطرف والإرهاب، والتوصية بطبع الكلمات والأبحاث في كتاب خاص بالمؤتمر، بعد مراجعتها من اللجنة المنظمة واللجنة العلمية للمؤتمر، ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

٧. تأكيد سيادة القانون والعدالة المُنجِزة.

٨. توطيد أسس التعاون والمشاركة بين "بيت العائلة المِصرية" بجميع لجانه وفروعه وبين الوِزارات والهيئات والمؤسسات المعنية بالدور التعليميّ والتربويّ والثقافيّ والاعلاميّ والاجتماعيّ، مثل وِزارات "التربية والتعليم" و"التعليم العالي" و"الثقافة" و"الإعلام".

شهِد المؤتمر توزيع نُسخ من «القرآن الكريم»
الشخصيات العامة، وبعض أ

٩. أهمية الدور التعليميّ والتربويّ والتنشئة السليمة وبناء الشخصية السوية المتوازنة في الفكر، المعتمد على الاهتمام بمقررات التربية الدينية والوطنية وتدريس القيم: بأن تكون مقررات إلزامية، مع تدريس مقرر للأخلاق والقيم، ومعالجة قضايا الواقع من تطرف وإرهاب، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتوطيد منظومة القيم المشتركة بين الأديان.

١٠. ضرورة تنقية المناهج الدراسية والبرامج الإعلامية من بث أو نشر للأفكار العدائية نحو الآخر أو المجتمع أو الوطن، وتعديلها بما يوطد قيم الاعتدال والوسطية وقَبول الآخر وحب الوطن.

١١. ضرورة إنشاء مراصد إعلامية وثقافية إلكترونية ترصد الأفكار الظلامية المنتشرة على الشبكة العنكبوتية، وتُحللها، وتقيِّمها، وتَعرضها على الجهات المختصة.

١٢. ضرورة التعجيل وتكثيف اللقاءات والمؤتمرات والندوات المتخصصة التي توطد قيم الوطنية والمواطنة ونبذ التطرف والإرهاب، وبخاصة بين شباب الجامعات وتلاميذ المدارس.

١٣. كذلك اتفق المشاركون في المؤتمر على حتمية تفعيل هٰذه التوصيات على أرض الواقع، ورفعها إلى المسؤولين بالدولة؛ لاتخاذ ما يلزم من إجراءات عملية للانتقال بها من إطار التنظير إلى حيز التطبيق، ومن الأفكار التنظيرية إلى الجانب التطبيقيّ والإجرائيّ على أرض الواقع.

و«الكتاب المقدس» على الحضور، وتكريم بعض
أسر شهداء الجيش والشرطة.

افتتاح فرع جديد لبيت العائلة

افتتح اللواء السيد نصر، محافظ كفر الشيخ، يوم ٢٧ يناير ٢٠١٨، فرع بيت العائلة بمدينة كفر الشيخ، وحضر صاحب النيافة الأنبا إرميا، الأسقف العام رئيس المركز الثقافي الأرثوذكسي، الأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية نائبًا عن قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الدكتور محمد أبو زيد الأمير، منسق عام بيت العائلة المصرية، نائبًا عن الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر.

وقال اللواء السيد نصر، محافظ كفر الشيخ، إن مصر ستظل قوية بقوة شعبها وترابطه فلا يستطيع أحد النيل من وحدة وقوة الشعب المصري بمسلميه ومسيحييه طالما نحن مترابطون وعلى قلب رجل واحد، مستشهدًا بمقولة البابا شنود الثالث «مصر ليست وطنًا نعيش فيه لكنه وطن يعيش فينا»، مؤكدًا كل الدعم لبيت العائلة في كفر الشيخ خلال المرحلة المقبلة لأن دوره محوري في المساهمة بقوة في نبذ العنف والتطرف والتعصب الفكري ومحاربة الفكر المنحرف بالفكر المستنير.

وأضاف نيافة الأنبا إرميا، الأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية، أن نجحت مصر في أن تسير في طريق التنمية، وتخطت المرحلة الحرجة، وهناك حرب خارجية وداخلية ضد الدولة المصرية وهذا يحتاج إلى تكاتف المواطنين مع الجيش ومؤسسات الدولة، ونشكر ربنا أننا حققنا الاستقرار، ونؤيد ترشح السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لرئاسة الجمهورية لفترة ثانية، ولا فرق ولا تمييز بين أبناء مصر .

وأضاف نيافته أن حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت خير نموذج لوحدة أبناء الوطن، لافتًا إلى أنه سيتم عقد حورات مع طلاب جامعة كفرالشيخ، ونصلي جميعًا لله أن يحفظ الوطن، وعلينا أن نعرف المخاطر التي تواجه الوطن وللجميع دور في تخطي هذه المرحلة الحرجة، فمصر تحتوي الجميع وملجأ الأنبياء وستظل مصر هي بلد الأمن والأمان للجميع.

وقال الدكتور محمد أبو زيد المنسق العام لبيت العائلة المصرية، إن بيت العائلة يمثل كل أطياف المجتمع بكفرالشيخ، مثمنًا الجهود المبذولة، وأعلن تأييد ترشيح الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية، مضيفًا أن بيت العائلة يعلن مساندته لأمن وأمان واستقرار مصر .

وقال القمص بطرس بطرس بسطوروس، وكيل عام مطرانية كفرالشيخ ودمياط ودير القديسة دميانة ببلقاس والبراري، إن بيت العائلة يعني الاستقرار والتنمية في مجتمع كفرالشيخ، مؤكدًا بأنه لا تفرقة بين أحد من أبناء المجتمع فكلنا مصريون نعيش في وطن واحد يجمعنا الحب والمودة والتراحم.

حضر الافتتاح القمص بطرس بطرس بسطوروس، وكيل عام مطرانية كفر الشيخ ودمياط ودير القديسة دميانة، والبراري، والعميد سامح الطنوبي المستشار العسكري، والشيخ أشرف النجار، رئيس الإدارة المركزية لمنطقة كفر الشيخ الأزهرية، رئيسًا فرع بيت العائلة بكفر الشيخ، واللواء شكري الجندي، وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب، واللواء هاني النواصرة، والمحاسب فتحي الشرقاوي، الدكتور عبد العزيز حمودة، أعضاء مجلس النواب، والدكتور عبد الرازق دسوقي، نائب رئيس جامعة كفر الشيخ لشئون التعليم والطلاب، والدكتور إسماعيل شاهين، نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف سابقًا، والدكتور رضا صالح، عميد كلية التجارة، والدكتور محمد يحيى عقل، أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب، والمستشار ماجد حبشي، نائب رئيس مجلس الدولة، ولفيف من القيادات التنفيذية والشعبية.

انعقاد الاجتماع الأول للجنة «المواطنة وحقوق الإنسان بالمجلس الأعلى للثقافة

عقدت لجنة المواطنة وحقوق الإنسان بالمجلس الأعلى للثقافة اجتماعها الأول يوم ٢٤ يناير ٢٠١٨، بحضور صاحب النيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي وعضو اللجنة. وقد تناول الاجتماع عمل اللجنة خلال العامين القادمين وسبل الاستفادة من خبرات الأعضاء.